

الكيان الاسلامي والتي تدعمها قوة حربية لا تقل عن ثمانية آلاف مقاتل .

فبالرغم من أن قريشاً كانت بعواطفها ومشاعرها مع يهود خيبر تتمنى لهم النصر على المسلمين ، إلا أن إبرامها صلح الحديبية مع المسلمين قد ألزمها بأن تقف موقف الحياد من القتال الذي ظل يدور بين المسلمين واليهود في خيبر والشمال حوالي شهرين اثنين حتى انتهى بانتصار المسلمين الساحق على العناصر اليهودية جميعاً في خيبر ووادي القرى وفدك وتبء وكل مناطق الشمال .

من هنا صح ( يقيناً ) القول : إن تفرغ القوات الاسلامية الكامل الذي مكّنها من أن ترمي بكامل ثقلها لمحاربة اليهود في خيبر والشمال ، والتغلّب عليهم ، هو من المكاسب والثمرات السياسية العظيمة التي جناها المسلمون نتيجة إبرامهم الصلح مع مشركي قريش وحلفائها الكنانيين في الحديبية .

#### نقل المعركة الى الشام :

كذلك تمكن النبي ﷺ - في ظل صلح الحديبية - من أن يقوم بأول وأعظم حملة عسكرية في حياته خارج حدود الجزيرة العربية ، لإشعار الامبراطورية البيزنطية بقدرة المسلمين العسكرية ، التي ما كانت هذه الامبراطورية تحسب لها حساباً قبل أن تجتاز حدود الشام وتتوغل مسافة ثمانين ميلاً داخل الأراضي الرومانية في منطقة الأردن .